





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د.فتح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ:

مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدَّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د. غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	1-12
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	13-23
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	24-31
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	32-45
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	46-53
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	54-64
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	65-77
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	78-89
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	90-98
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدًا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة محمّم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	99-114
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	115-131
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر/ بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	132-142
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	143-156
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	157-171
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	172-184
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	185-193
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	194-205
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والروماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	206-214

222-215	مقاربة أسلوبية في إلباذا الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصور نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجاً لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كرنال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والامتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة - بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيمه جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- / بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة (الجزائر) / نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمى جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.دحمانى علي جامعة حسية بن بوعلبي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو(18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج ترويجي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفترة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) / بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر) / يحيواوي محمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر- / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر-	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهرى جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر-	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-	64
830-820	الصدفة، الضجيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر-	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتمم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	75
963-951	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكار " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سيدو - تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	76
973-964	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل / ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل	77
985-974	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	78
996-986	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر -	79
1008-997	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوزراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر) / سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)	80
1022-1009	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2 (الجزائر) / سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	81
1040-1023	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)	82
1052-1041	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر) / د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)	83
1061-1053	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	84
1075-1062	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية - فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون. (الجزائر)	85
1094-1076	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف- المسيلة (الجزائر)	86

الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال

دراسة في المفهوم والاشكاليات

Title in English

Quantitative and qualitative studies in the field of media and communication sciences

A study of the concept and problems

دحماني سمير
جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة
-الجزائر-

dahmani@univ-dbkm.dz.s

كيحول طالب*
جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة
-الجزائر-

taleb.kihoul@univ-dbkm.dz

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2022/10/01	تهدف الدراسة الى توصيف الدراسات الكمية والكيفية وتبيان أهميتهما من خلال رصد أبرز المقاربات التي توصل لهما. كما تهدف الى توضيح المستويات التي يتم فيها استخدام هذا النوع من الأساليب كالمستوى الانطولوجي، والابستمولوجي، والمنهجي. وقد وضحت الدراسة وفق مقارنة نظرية الفروق التي يميز من خلالها الباحث الأسلوبين سواء تعلق الأمر بالدراسات الامبريقية التي يشيع فيها استخدام الأساليب الكمية أو الدراسات النظرية التي تحتاج غالبا الى رصد معرفي قوي لفهم الظاهرة المدروسة.
الكلمات المفتاحية: ✓ الدراسات الكمية ✓ الكيفية ✓ الاعلام ✓ الإشكاليات	Abstract : The study aims to describe the quantitative and qualitative studies and demonstrate their importance by monitoring the most prominent approaches that root them. It also aims to clarify the levels at which this type of methodis used, such as the ontological, epistemological, and methodological levels. The studywasclarified according to the difference theory approach, through which the researcher distinguishes the two methods, whether it is empirical studies in which quantitative methods are commonly used or theoretical studies that often require a strong knowledge base to understand the studied phenomenon.
Article info Received: 01/10/2022	
Keywords: ✓ quantitative studies ✓ media ✓ problem	

مقدمة:

لطالما شكلت المناهج البحثية في العلوم الإنسانية والاجتماعية نقطة جدل ونقاش، من ناحية طريقة تناولها والبحوث والمواضيع التي تتوافق وطبيعتها.

وبما أن علوم الاعلام والاتصال هي فرع من العلوم الإنسانية فإنها لم تكن بعيدة عن هذا الجدل، ولاسيما إذا ما تعلق الأمر بالمقاربات الكمية والكيفية. حيث تقوم الأولى على البيانات الإحصائية والأرقام والمخططات والرسوم البيانية. في حين تقوم الثانية على الكلمات والعبارات المستخلصة من الملاحظة والمقابلة والملاحظة الميدانية وخلفيات الباحث العلمية.

وقد أثير جدل واسع حول مسألة استخدام الأسلوب الكمي والكيفي ومدى فعاليتها في الوصول الى نتائج يقينية، بل إن الكثير من المختصين وصف قياس الظاهرة الإنسانية عن الأرقام والاحصائيات بالمستحيلة لأنها على حد تعبيرهم ظاهرة متغيرة ومتقلبة لا يمكن ضبطها وقياسها قياسا دقيقا.

وقد لا حظ الباحثان أيضا أن هناك مشكلة كبيرة لدى الطلبة الذي يقدمون بحثهم خلال مرحلة الليسانس والماستر في استخدام الاسلوبين الكمي والكيفي سواء تعلق الامر باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الشهير spss أو التحليل الكيفي الذي يعاني في فيه الطلبة من عجز في توظيف الأدوات المنهجية كالمقابلة والملاحظة وكذلك توظيف نتائج الدراسات السابقة من حيث التشابه والاختلاف مع ما توصل اليه الباحث في دراسته، وأخيرا التقارير والدراسات التي تلتقي مع الدراسات التي ينجرها الباحثون.

ولهذا فان هذه الدراسة تحاول أن تقدم قراءة في مفهوم الاسلوبين الكمي والكيفي والفرق بينهما، وكيفية الاختيار بينهما وفقا لطبيعة الدراسة التي يختارها الباحث وأخيرا وصف واقعهما في الدراسات الإعلامية والاتصالية

1. مفهوم البحوث الكيفية والكمية:

تعرف البحوث الكيفية أنها بحوث ذات طبيعة استكشافية تطرح عادة أسئلة حول ماذا أو كيف والتي تساعد على استكشاف ما توصل إليه الباحث الباحث، والبحاث الكيفية عادة لا تحتوي على فرضيات، لأن هذه الأخيرة عبارة عن تقدير وتوقع وتنبأ، وهو مالا يكون في البحوث الكيفية. أما البحوث الكمية فهي تجيب عن سؤال ماذا ولماذا، كم وكم من مرة، ما هي العلاقة بين المتغيرات وما هو الفرق بينها. كما تحتوي هذه البحوث على فرضيات وتوقعات حول الدراسة. وتعتمد البحوث الكمية عادة على جمع أكثر من نوع واحد من البيانات وبشكل مرتب للحصول على صورة أفضل وأكثر شمولا حول مجال البحث أو مشكلة الدراسة، في حين أن البيانات المستخدمة في البحوث الكيفية تتمثل في الكلمات أو يقوله الأفراد، ويتم الحصول عليها عن طريق الملاحظة ومن خلال المقابلات والوثائق مثل الصحف والمجلات، والمواد أو التسجيلات السمعية البصرية. (Elkatawneh, 2016، ص: 02).

كما تعرف البحوث الكمية أنها تلك الدراسات التي يوظف الباحث في دراسة جوانبها محل المعالجة أساليب قياس كمية قابلة للتسجيل والعد والاحصاء. أي التعبير عن مدى تكرارها بلغة الأرقام. وهذا توخيا للدقة والموضوعية في عرضها على القارئ بعيدا عن الانطباعات الفردية والأفكار الذاتية والميول الشخصي. خاصة وأن العمل بهذا النوع من القياس يتيح إمكانية إعادة حساب البيانات الكمية المعبرة عن الجوانب المدروسة أكثر من مرة. إلى جانب التركيز على التفاصيل الفرعية الدقيقة للظواهر المبحوثة. وهي بذلك الأساليب الملائمة لاعطاء صورة واقعية دقيقة في وصف الظواهر الإعلامية وتصويرها تصويرا مفصلا لعناصرها والعلاقة السائدة داخلها من خلال إمكانية عرض النتائج في جداول رقمية ورسومات توضيحية وكشف تطوراتها المختلفة باستخدام الرسومات البيانية وتحليل هذه النتائج إحصائيا بتوظيف المقاييس المعروفة في هذا الصدد. (بن مرسل، 2016، ص: 134).

وإذا كانت البحوث الكمية تقوم على القياس العددي للجوانب المدروسة على مستوى الظاهرة، قصد وصف الخصائص المميزة لشكلها في الواقع، لا سيما على مستوى الأبحاث الوصفية، فإن الأبحاث الكيفية عكس ذلك، لأنها تركز على إبراز الصفات التقويمية لهذه الأخيرة من أجل كشف الدلالات والمعاني التي تحملها بياناتها المادية عبر القراءة العميقة لها، بغرض تسليط الضوء على خلفياتها وابعادها المضمنة. أي غير المصرح بها. وبالتالي فإن النوع الأول من الدراسات للمضامين الإعلامية يجيب على سؤال: كيف قيل؟ أما الدراسات محل الطرح فإنها تجيب على سؤال: ماذا قيل من أفكار مختلفة على المستوى الدلالي؟ وهذا باعتماد الباحث على القراءة الشخصية للبيانات المادية. وهنا تؤدي الفطنة الفردية والثقافة الواسعة والخبرة الطويلة الدور الأساس في ذلك، للوصول إلى ما هو في صدد البحث عنه مع العلم ان هذا النوع من الدراسات لا يطلب الإجراءات البحثية الكثيرة والمعقدة، كما يقوم على الدراسة الجزئية لمادة التحليل. أي على رصد ما ورد من أفكار بشأن موضوع معين في المادة المبحوثة أو على الدراسة الكلية لها. أي عرض كل معاني المواضيع المضمنة داخلها في شكل مسح عام للتعرف على طبيعتها(بن مرسل، 2016، ص: 135).

من جانب آخر يرى "محمد عبد الحميد" أن البحوث الكيفية ليست مجرد الوصف المقابل للدراسات التي تعتمد على الأساليب الرياضية والاحصاء في العمل ورصد النتائج والتي يطلق عليها الدراسات الكمية. ولكنها حسب الباحث تعتبر إطارا منهجيا يحدد اتجاهات البحث في الظواهر والمشكلات الإعلامية في وجود أفكار أو مقولات خاصة بها يضعها الباحث من خلال آليات التعامل مع الظاهرة مثل الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة أو رصد معاني ودلالات الرموز السائدة وغيرها. التي تجعل الباحث يتصدى من خلال التأمل والحدس والاطار النظري للتجارب السابقة إلى وصف الظاهرة ومحاولة الكشف عما يعتقده حقيقة في حركة هذه الظاهرة وعناصرها. ويمكن ان يستقي معلوماته وبياناته بشكل كمي أو إحصائي، إلا أنه لا يقبلها كما هي، ولكن يقوم بالفحص الناقد لهذه الأرقام والإحصاءات وبناء العلاقة بينها حتى يقرر صلاحيتها أو يتقبلها بإعتبارها حقيقة أو لا يقبلها. (عبد الحميد، 2000، ص: 292)

2. الفرق ما بين البحوث الكيفية والكمية:

لا يمكن عادة التفريق ما بين البحوث الكيفية والكمية فالخط الفاصل بينهما لا يكون واضحا. حيث تعتمد البحوث الكمية على جمع بيانات تكون قابلة للقياس مباشرة كالأرقام والاحصائيات ومعنى آخر البيانات الرقمية. أما البحوث الكيفية فيمكن أن تكون بياناتها قابلة للتسجيل كالنصوص المكتوبة والتسجيلات الصوتية، والتسجيلات المصورة والصور.

ومع ذلك يمكن القول انه يمكن استخدام أساليب البحث الكمية على البيانات غير الرقمية كقياس تكرار الكلمات في تحليل مضمون النصوص المكتوبة والخطابات المسموعة، وحساب طول النصوص ومدة عرض بعض المحتويات السمعية البصرية. لذلك يمكن استخدام نفس البيانات لأشكال مختلف من التحليل كمي أو كيفي.

ويهتم التحليل الكيفي بالسياق الذي جاءت فيه الظاهرة أكثر من الاحصائيات التي رافقت هذه الظاهرة، وهو يوفر ثراء عملي لا يتحقق بسهولة مع التحليل الكمي المقيد بالأرقام والاحصائيات. كما يصعب تعميم نتائج البحوث الكيفية بالمقارنة مع الكمية نظرا لأن من الناحية الكمية لا تعتمد كثيرا على العينات الاحتمالية، ولكنها غالبا ما تعتمد على أساليب مختلطة ما بين التحليل الكيفي والكمي، حيث تقوم بتحديد المشكلة وسياقها من الناحية الكيفية ثم تقوم بقياس الاستجابات وردود الأفعال من الناحية

الكمية. (Shone, 2015، ص: 40)

من ناحية أخرى يمكن تصنيف الاختلاف من خلال ثلاث مستويات هي:

المستوى الأنطولوجي : بناء فرضيات حول الواقع.

المستوى الإبستمولوجي : معرفة الواقع.

المستوى المنهجي: تحديد الأدوات الخاصة لمعرفة ذلك الواقع.

ويفترض المنهج الكمي بتقنياته المتعددة القدرة على تحويل الظاهرة إلى عددٍ من المؤشرات القابلة للقياس، أو العمل على تطويع المؤشرات الكيفية إلى مؤشراتٍ قابلة للقياس الكمي مثل تحليل المضمون، وتحويل النصّ إلى عددٍ للكلمات أو قياس المساحة أو الزمن الذي يستغرقه نصٌّ ما. وفي المستوى الأنطولوجي للمنهج الكمي، يتمّ تناول الظواهر على أساس فرضية مؤداها أنّ هناك حقيقةً واحدة، وأنّ الظاهرة لها وجودها المستقلّ عن نمط الإدراك الإنساني لها. أمّا إبستمولوجياً، فإنّ كلّ من الباحث والظاهرة كيانات مستقلتان عن بعضهما، وهو ما يُيسّر بحث الظاهرة دون تأثيرٍ منها في الباحث أو تأثيرٍ من الباحث فيها، ما يجعل القياس للمتغيرات المكوّنة للظاهرة وتحديد التأثير المتبادل بين هذه المتغيرات يتمّ في إطارٍ من عدم التدخل القيم. أمّا أدوات التحليل الكمي على المستوى المنهجي، فهي المقيدة بمعادلاتٍ ونماذج رياضية أو طرق قياس وتحليل محدّدة كالإحصاء وبناء النماذج الرياضية، مثلًا، والتي تظهر في الدراسات المستقبلية في عددٍ من التقنيات. (عبد الحي، 2016، ص: 27)

3. الاختيار بين المدخلين الكيفي والكمي في البحث:

إن الاختيار بين المدخلين الكيفي والكمي في البحث يجب أن يتم في ضوء مدى مناسبة أو ملاءمة كل مدخل للمشكلة محل البحث، وفي ضوء المعلومات والأدبيات المتوفرة عن موضوع البحث. وعلى الباحث إلا يلتفت إلى الانتقادات التي قد توجه إليه من قبل الآخرين بخصوص المدخل الذي اختاره للبحث مادام هذا المدخل كميًا أو كفيًا مناسباً لطبيعة المشكلة التي يقوم بدراستها، ومع نذل كأن الانتقادات يجب أن تبني على أساس المبررات التي يسوقها الباحث، فإذا كانت هذه المبررات منطقية وكافية فلا محل للانتقاد، وأهم هذه الانتقادات هو مدى ملاءمة المدخل المتبع لحل مشكلة البحث. ويمكن القول إن هنا كعدة اعتبارات يمكن الاسترشاد بها عند الاختيار بين المدخلين الكيفي والكمي في البحث وهي: (ريان، 2003، ص: 07)

- **طبيعة الظاهرة محل الدراسة:** إن نوعية المتغيرات وطبيعة التساؤلات التي يطرحها الباحث تساعد في معرفة المدخل الذي يجب اتباعه كمي أو كفي.
- **درجة نضوج المفهوم:** يقصد بدرجة نضج المفهوم الكم المتاح أو المتوفر من المعرفة عن هذا المفهوم أو الدرجة التي تم بها بحثه أو دراسة هذا المفهوم من قبل الباحثين.

مدى وجود معوقات مرتبطة بموضوعات البحث أو مجتمع الدراسة: قد توجد معوقات معينة تتعلق بموضوعات البحث أو مجتمع الدراسة تحول دون استخدام أحد المدخلين الكمي أو الكيفي.

من جهة أخرى يمكن الإشارة إلى إمكانية اعتماد الباحث على التحليل الهجين أو المقاربة الهجينة تتراوح ما بين التحليل الكيفي والكمي. فإذا كانت البحوث الكمية ترتبط أساساً بمفهوم القياس والذي يدل على استخدام لغة الأرقام للتعبير عن خصائص أو خصوصيات المواضيع والأحداث والأفراد، والاعتماد على البحوث الكيفية يكون مع البيانات غير قابلة للقياس الرقمي، فإن هذا لا يعني أن كل البيانات الكيفية لا يمكن تحويلها لبيانات قابلة لاستخدام التقنيات الكمية، فعند التطرق مثلاً للسلم - كسلم ليكارت - الذي يقيس اتجاهات الأفراد بالنسبة لموضوع معين، والذي يمكن من إعطاء قيمة رقمية لكل مستوى من مستوياته ليصبح بذلك قابل للقياس الكمي. (شرقي، بريكة، 2016، ص: 100)

4. مزايا وعيوب البحوث الكيفية والكمية:

المزايا: تعتمد البحوث الكيفية على أدوات مختلفة لتفسير مختلف الظواهر والمشكلات المدروسة، كالملاحظة والمقابلة والملاحظة الميدانية للمبحوثين في بيئتهم الطبيعية. وهو ما يساهم في إعطاء وصف كامل ودقيق للبحث ولمشكلة الدراسة، وخلق نطاق أوسع لفهم السلوك الإنساني من خلال توفير البيانات غير الإحصائية كالصور والكلمات التي تعطي وصفا حقيقيا للحياة للأفراد ومختلف المواقف فيها. كما تمكن البحوث الكيفية من بناء تصورات نظرية عن مختلف الظواهر الإنسانية والاجتماعية، وإعادة بناء هذه النظريات بتصوير جديد عند الضرورة.

أما البحوث الكمية فإن اعتمادها على البيانات الإحصائية يساهم في ربح الوقت وتوفير الجهد الذي يستغرقه الباحث في وصف الظاهرة، حيث أن الأرقام والنسب المئوية يمكن حسابها بسهولة عن طريق استخدام الحزم الإحصائية كالـ **SPSS**. كما البحوث الكمية تضمن موضوعية أكبر للبحث وعدم انحياز صاحبه لأي طرف أو أي فرضية ولا سيما إذا ما تم جمع البيانات بطريقة غير مباشرة وبعيدة عن الاحتكاك المباشر بالمبحوثين، مما يساعد أيضا في إخفاء هويتهم وضمان تصرفهم بطريقة أكثر ايجابية. (DANIEL, 2016, ص: 92,94)

أ- **النقائص:** رغم ما توفره البحوث الكيفية والكمية من مزايا إلا أنه يشوبها بعض النقائص. فالنتائج المتوصل إليها في البحوث الكيفية لا يمكن دائما تعميمها على مشكلات وظواهر إنسانية أخرى نظرا لتغيرها وعدم ثباتها. كما يرى منتقدو المقاربات الكيفية أنها تفتقد للأساليب العلمية والبحثية المبنية على أساس الاستقصاء والتحقق بحكم أنها تعتمد على وصف الظاهرة. كما يعاب على هذه البحوث اعتمادها على التقارير الشخصية التي قد تتسم بالذاتية وتحكم المشاعر الإنسانية في تفسيرها، فتكون النتائج غير دقيقة ومضللة. أما البحوث الكمية وإن كانت تمنح موضوعية أكبر للبحث إلا ان دراسة الباحث لمختلف الظواهر بعيدا عن بيئتها الطبيعية لن يوفر له تفسيراً حقيقياً لها. كما أنها تقيد التفكير الإبداعي والانتقادي للباحث وتلزمه بعدم الحياد عن الأرقام التي عادة ما تحتاج إلى تفسيرات كيفية لفهمها. (DANIEL, 2016, ص: 93,95).

5. الدراسات الإعلامية ما بين المقاربات الكيفية والكمية:

من خلال الاطلاع على المزايا والنقائص لكل من البحوث الكيفية والكمية، يمكن القول أن كل منهما يكمل نقص الآخر. فالظواهر الاجتماعية والإنسانية مهما كانت دقة القياسات التي تعطى لها المناهج الكمية وأدواتها المستعملة في قياسها، إلا أنها ستبقى محتفظة ببعدها الكيفي. فعندما نتحدث على سبيل المثال في مجال علوم الاعلام والاتصال والظواهر الاتصالية، عن استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال التفاعلية من قبل الشباب واغترابهم النفسي والاجتماعي، أو موضوع التكنولوجيا والقيم والهوية، هي كلها ظواهر لها قياسات تكميية حسابية - قابليتها للقياس - لكن المصطلحات المستعملة هي من طبيعة كيفية وتعود إلى حقائق إنسانية اجتماعية لا تستجيب أبدا للقياسات الكمية التي تم تحضيرها لذلك، فالقيم والهوية والاغتراب تشير أصلا إلى تقدير الواقع، ويبقى الحساب ليس أكثر من مجرد تكميم. (بوزير، بن ديلي، 2015، ص: 130)

عند النظر إلى أبحاث العلوم الاجتماعية والإنسانية - بما فيها علوم الاعلام والاتصال - القائمة على المقاربة الكمية، نجد أنها تسعى جاهدة لتكون منهجية محددة ودقيقة عبر تقصي الموضوعية والمصادقية والحقيقة. فالبحوث الكمية تحاول دائما لعزل عناصر محددة واستخدام الأرقام والارتباطات العددية في بيئات خالية من القيمة لقياس وتحليل العلاقات السببية بين المتغيرات. في المقابل تقوم البحوث الكيفية على التفسير وبناء النظريات عن طريق الاحتكاك بالبيئة الطبيعية للمبحوثين أو للظاهرة المدروسة، واستخدام اللغة والكلمات

لفهم الظاهرة في سياقها المبني على أساس خبرات الأفراد، فهي تحاول خلق شعور واحساس أكبر بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية المدروسة. (Brennen, 2013, ص: 4, 3)

وبالرجوع إلى الدراسات الإعلامية نجد أن استخدام كل من الأساليب النوعية والأساليب الكمية يساهم في فهم طبيعة مشكلة البحث. فعلى سبيل المثال عند تحليل محتوى خطاب أحد السياسيين أو القادة في وسائل الاعلام، فإن الاعتماد على المقاربة الكمية يساعد في حساب عدد الكلمات وفقا للوحدات المقرر دراستها. إلا ان ذلك لا يعد كافيا ولا يعطي الصورة الكاملة عن الدراسة، فنبرة صوت المتحدث وحركاته وإيماءاته تعطي معن لتلك الكلمات، (Amadi, 2011, ص : 85, 84). ولا يمكن وصف ذلك إلا عن طريق المقاربة الكيفية المبنية على الملاحظة وخبرات الباحث وآراء مختلف الأخصائيين التي يتم جمعها عن طريق المقابلة.

خاتمة:

مما سبق يمكننا ان نستنتج أن الاتفاق أو الاختلاف على مدى فاعلية استخدام الاسلوبين الكمي والكيفي يعود بالدرجة الأولى الى المدراس الفكرية التي تتبنى الطروحات العلمية المختلفة كالمدرسة السلوكية او المدرسة الامبريقية التي تشجع على اسقاط الفكر التجريبي على مستوى قياس الظاهرة الإنسانية والاجتماعية احصائيا.

أما على مستوى التخصصات فإن ذلك خاضع لعمليات التكوين الأكاديمي التي تعرض لها الباحثون في مجالات متخصصة والتي تظهر العجز في العديد منها سواء لتلك التي يعاني فيها المتخصصون من قصور في فهم الإحصاء واستخداماته أو انعدام وجود تأسيس نظري وفكري للمواضيع المعالجة من طرف الباحثين.

ولعل هذا الامر الذي يعاني منه طلبة الاعلام والاتصال على مستوى القطر الجزائري الذين لم يتلقوا في بدايات السنوات الأولى لتكوينهم تلقينا في عملية الإحصاء الاستدلالي.

ومن ناحية أخرى فان التحليل الكيفي في الدراسات الإعلامية يحتاج عادة الى بناء فكري دقيق ومطالعات فكرية دائمة يقوم بها الباحث لإعطاء بعد متنوع لدرسته دون الوقوع في الأدلجة أو الحشو الذي يمكن أن يعده عن الموضوعية والحياد وهما صفتان تعانين منهما العلوم الإنسانية بالنظر الى نسبية الآراء والاحكام التي قد يتبناها الباحثون في كثير من الحالات.

قائمة المصادر والمراجع:

Hassan H. Elkatawneh, (2016) **Comparing Qualitative and Quantitative Approaches**, Article in SSRN Electronic Journal · January, p 02. <https://www.researchgate.net/publication/315029674>. الساعة 15:36. 2019/10/28 تاريخ الاطلاع

أحمد بن مرسل، (2013) **الأسس العلمية لبحوث الاعلام والاتصال**، الطبعة الأولى، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 134.
أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 135.

محمد عبد الحميد، (2000) **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتاب، القاهرة، ص 292

John Bacon-Shone, (2015) **Introduction to Quantitative Research Methods**, Graduate School, The University of Hong Kong, p 40.

وليد عبد الحفي، (2016) ،تكامل التقنيات المنهجية الكمية والكيفية في الدراسات المستقبلية، مجلة استشراق للدراسات المستقبلية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد الأول، ص 27.

. عادل محمدريان،(2003)، استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث دراسة استطلاعية لواقع أدبيات الإدارة العربية، المؤتمر العربي الثالث البحوث الإدارية والنشر، القاهرة-جمهورية مصر العربية 15مايو14- ، ص ص 07

. خليل شرقي والسعيد بريك، (2016)، المقاربات الكمية في التحليل الكيفي لبيانات دليل المقابلة باستخدام برنامج Nvivo دراسة حول القيادة الحكيمة لبعض مسؤولي مؤسسة كوندور، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الخامس، جامعة أم البواقي، جوان 2016، ص 100.

. EYISI DANIEL,(2016)·**The Usefulness of Qualitative and Quantitative Approaches and Methods in Researching Problem-Solving Ability in Science Education Curriculum**, Journal of Education and Practice, Vol.7, No.15, pp 92, 94.
.EYISI DANIEL, op .cit, p 93, 95.

. بوزير عبد اللطيف وبن ديبلي إسماعيل،(2015)، عن آفاق تبني المقاربات الكمية والكيفية وتوليها في بحوث الاتصال في الجزائر، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخامس، جامعة الجزائر ، ص 130.

. Bonnie S. Brennen,(2013)·**Qualitative Research Methods for Media Studies**, Routledge : Taylor and Francis Groupe, New york and London, p 3,4.
. Fred A. Amadi,(2011)·**Broadening mass communication research for enhanced media practice**,Global Media Journal,African Edition,Vol 5 , p 84,85.